



عنوان الرسالة

فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية
لأطفال مرحلة رياض الأطفال المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية

الدرجة العلمية: الدكتوراه

اسم الباحث : أحمد نبوي عبده عيسى

الجامعة: جامعة القاهرة

الكلية: الدراسات التربوية - قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.

التخصص العام : التربية

التخصص الدقيق : تربية خاصة - إعاقة سمعية

لجنة الإشراف :

١- أ. د. /

٢- أ. د. /

سنة المنح : ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ

مشكلة البحث:

تتناول هذه الدراسة بالبحث مشكلة صعوبة اكتساب الأطفال المعاقين سمعياً برياض الأطفال لبعض المفاهيم العلمية التي ينبغي إكسابهم إياها ليكونوا أكثر تواصلًا مع المجتمع، والتعرف على فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال مرحلة رياض الأطفال المعاقين سمعياً.

أهمية البحث:

يمكن إجمال أهمية البحث فيما يلي:

- 1- إنه نتيجة لأهمية مرحلة رياض الأطفال بصفة عامة وأهمية إكساب الأطفال المعاقين سمعياً بعض المفاهيم العلمية والعمليات العقلية بصفة خاصة فقد نشأت الحاجة إلى البحث عن أسلوب تدريس فعال يساعد هؤلاء الأطفال في مرحلة رياض الأطفال على اكتساب بعض المفاهيم العلمية.
- 2- يمكن لمطوري وخبراء المناهج الاستفادة من النتائج الدراسة التي يتوصل إليها الباحث.
- 3- توجيه كل من الآباء والمعلمين في تعرف مدى قدرة أطفال هذه المرحلة من ذوي الإعاقة السمعية على معرفة واستخدام المفاهيم العلمية الأساسية. توضيح فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية، وتنمية بعض العمليات العقلية للأطفال المعاقين سمعياً.
- 4- تقديم نماذج متنوعة من الألعاب التعليمية، يمكن الاستفادة منها في التدريس للأطفال المعاقين سمعياً.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- تصميم برنامج للألعاب التعليمية ومعرفة أثر هذا البرنامج على اكتساب المفاهيم العلمية لأطفال الروضة المعاقين سمعياً.
- 2- توظيف الطرق المعتمدة على الحواس المتبقية والأكثر فعالية في إستراتيجية الألعاب التعليمية وبيان أثرها في ضوء ما يستخدمه المدرس حالياً من طرق تقليدية.
- 3- تبسيط المفاهيم المتضمنة داخل الوحدة وتعديلها وعرضها بالإشارات الوصفية الخاصة بها بما يتفق والإعاقة السمعية.
- 4- تصميم اختبار للمفاهيم العلمية يتناسب و طبيعة الطفل المعاق سمعياً وإعاقته تقترن فيه العبارات بلغة الإشارة.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم العلمية لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم العلمية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم العلمية لصالح القياس البعدي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على اختبار المفاهيم العلمية.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على اختبار المفاهيم العلمية.
- 6- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على استمارة المسح اللغوي لصالح القياس البعدي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على استمارة المسح اللغوي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٨- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على استمارة المسح اللغوي لصالح القياس البعدي.
- ٩- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على استمارة المسح اللغوي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على استمارة المسح اللغوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية :

- ١- الأطفال المعاقين سمعياً (الصم وضعاف السمع) بمرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمدارس الأمل والدمج بمدينة جدة.
- ٢- العمر الزمني لأطفال عينة البحث من المعاقين سمعياً يتراوح ما بين (٥ - ٧) سنوات.
- نسبة الذكاء لأطفال عينة البحث من المعاقين سمعياً في حدود المتوسط على اختبار (جون رافن) والمقنن على البيئة السعودية وذلك منعاً لتأثير القيم المتطرفة على نتائج البحث.
- جميع الأطفال الصم من أفراد العينة من الأطفال الذين ولدوا فاقد السمع، أو الأطفال الذين فقدوا السمع قبل تعلم الكلام واللغة. ودرجة الفقد لديهم ما بين (٧٠ - ١٠٠) ديسبل .
- ٥- يعاني جميع الأطفال ضعاف السمع من أفراد العينة من قصور في حاسة السمع لسماع الأصوات التي تتراوح شدتها ما بين (٣٠ - فأقل من ٧٠) ديسبل.
- ٦- اقتصرت المفاهيم المضمنة في الوحدة التجريبية على وحدة المفاهيم العلمية التي تشمل موضوعات: (اللغة والتواصل)، (الحواس الخمس) (المادة)، و(الطاقة)، و(الماء)، و(الأعداد)، والتي تم إعدادها باستخدام طريقة الألعاب التعليمية.

العينة وخصائصها :

تكونت عينة البحث من الأطفال المعاقين سمعياً من (الصم، وضعاف السمع) بمرحلة رياض الأطفال من سن (٥ - ٧) سنوات، ونسبة ذكائهم في حدود المتوسط على مقياس جون رافن المقنن على المعاقين سمعياً بالبيئة السعودية، منعاً لتأثير القيم المتطرفة على نتائج البحث.

وتنقسم عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

- **الأطفال الصم:** تكونت عينة البحث من (١٤) طفلاً هم إجمالي الأطفال بالمرحلة التمهيديّة (رياض الأطفال) بمدرسة الأمل بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وهم أيضاً إجمالي عدد الأطفال الصم في المحافظة.
- ٢- **الأطفال ضعاف السمع :** تكونت عينة البحث من (٥٨) طفلاً من ضعاف السمع قسمت هذه العينة إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٢٩) طفلاً، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٩) طفلاً.

المنهج المستخدم :

استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته منهجين بحثيين هما:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك لاستقراء الأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي وخصائص المعوقين سمعياً وطبيعتهم، وأهمية مرحلة رياض الأطفال للمعاقين سمعياً، والألعاب التعليمية وأهميتها في إكساب المفاهيم العلمية للأطفال المعاقين سمعياً.
- ٢- المنهج التجريبي : لقياس أثر الألعاب التعليمية على تحصيل الأطفال المعاقين سمعياً لبعض المفاهيم الأساسية بعينة البحث.

الأدوات :

- ١- اختبار لقياس المفاهيم العلمية يتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية. (إعداد الباحث).
- ٢- استمارة للمسح اللغوي للأطفال المعاقين سمعياً. (إعداد الباحث).
- ٣- مقياس المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن والمقنن على البيئة السعودية . تقنين (عبد الرحمن بن معتوق زمزمي كلية التربية - مكة المكرمة).
- ٤- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي. (إعداد عبد الله بن سلمان عبد الله - كلية التربية - جامعة الخليج العربي - البحرين) .

١٠- نتائج البحث تفسيرها:

بناء على مشكلة البحث وطبيعة العينة وأدوات البحث، تم الإجابة على تساؤلات البحث، والتوصل إلى النتائج التالية:

السؤال الأول :

نص السؤال الأول:

- ١- ما المفاهيم العلمية التي ينبغي أن يكتسبها الأطفال المعاقين سمعياً برياض الأطفال ؟
هي مفاهيم اللغة والتواصل (الحواس الخمس) - المادة (الكائنات الحية والأشياء غير الحية- جسم الإنسان)- الطاقة (المغناطيسية - الحرارة - الصوتية) - الماء (الطفو - الغوص والذوبان) .

السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني:

- ٢- ما هي أساليب التدريب اللغوي المناسبة للأطفال المعاقين سمعياً برياض الأطفال ؟
استطاعت أساليب التدريس المعتمدة على الألعاب التعليمية تحسين القدرات اللغوية للأطفال الصم ، وتدريبهم على النطق والتعرف على مخارج الحروف وأصواتها والإحساس بها وزيادة نموهم اللغوي.

السؤال الثالث :

نص السؤال الثالث:

- ٣- ما فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب الأطفال المعاقين سمعياً (الصم وضعاف السمع) في مرحلة رياض الأطفال بعض المفاهيم العلمية اللازمة لهم؟
وتمت الإجابة على السؤال الثالث من خلال :

نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي للمفاهيم العلمية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم العلمية لصالح القياس البعدي.
وهذه النتيجة تشير إلى تحسن المستوى التحصيلي للأطفال ضعاف السمع في اكتساب المفاهيم العلمية مما يوضح أثر الجانب التربوي الذي تضمنته الألعاب التعليمية على أسلوب التعلم للأطفال الصم.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم العلمية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم العلمية لصالح القياس البعدي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على اختبار المفاهيم العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على اختبار المفاهيم العلمية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على استمارة المسح اللغوي لصالح القياس البعدي.
- ٧- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على استمارة المسح اللغوي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٨- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس البعدي على استمارة المسح اللغوي لصالح القياس البعدي .



- ٩- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (الأطفال ضعاف السمع) في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على استمارة المسح اللغوي.
- ١٠- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الصم في القياس البعدي ومتوسط درجات نفس المجموعة في القياس التتابعي على استمارة المسح اللغوي.